



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس للنمو الاقتصادي في مصر

"دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية"

**Activating Economic's Stability Policies As
A Basis For Economic Growth In Egypt**

**"A Comparative, Quantitative, Analytical Study Using
Financial Programming"**

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

إعداد
شريف فهمي محمد شبانة

تحت إشراف
أ.د / يمن الحمامي
أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة- جامعة عين شمس

د. إيمان هاشم
أستاذ مساعد الاقتصاد - كلية التجارة- جامعة عين شمس

٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية التجارة

تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس للنموا الاقتصادي في مصر

"دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية"

اسم الطالب: شريف فهمي محمد شبانة

الدرجة العلمية: دكتوراه

الكلية : التجارة

الجامعة: عين شمس

سنة امنح : ٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية التجارة

شكراً وتقدير

أشكر السادة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١. أ.د/ **يمن الحمامي** - أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق بكلية التجارة بجامعة عين شمس.
٢. أ.د/ **إيمان هاشم** - أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية.
٣. أ.د/ **أحمد مندور** - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس.
٤. أ.د/ **مصطفى أحمد مصطفى** - أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومي.

رسالة دكتوراه
مقدمة من الباحث

شريف فهمي محمد شبانة
تفعيل سياسات الاستقرار الاقتصادي كأساس للنمو
الاقتصادي في مصر
دراسة كمية تحليلية مقارنة باستخدام البرمجة المالية

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١. أ.د/ **يمن الحماقي**
(مشرف ورئيس)
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق - كلية التجارة بجامعة عين شمس
 ٢. أ.د/ **إيمان هاشم**
(مشرف ثان)
أستاذ الاقتصاد الساعر - كلية التجارة بجامعة عين شمس.
 ٣. أ.د/ **أحمد مندور**
(عضو)
أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة بجامعة عين شمس.
 ٤. أ.د/ **مصطفى أحمد مصطفى**
(عضو)
أستاذ الاقتصاد - معهد التخطيط القومي.
- تاريخ البحث: / / ٢٠١٦

الدراسات العليا

جيزت الرسالة بتاريخ	ختم الإجازة
٢٠١٦ / / بتاريخ:	٢٠١٦ / / بتاريخ:
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية



شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأسجد له شكرًا وعرفاناً فما نوفيقي إلا به على ما منحني من صبر ومثابرة على اعداد هذه الرسالة، كما أتقدم بخالص شكري وعرفاني بالجميل وأعمق تقديرى لأستاذتى ومعلمتى الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ يمن الحمافى**، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد السابق بكلية التجارة جامعة عين شمس على ما بذلته معى من جهد وما كرسته لى من وقت ثمين فى الإشراف على هذه الرسالة لتكون مرجعاً لكل باحث اقتصادى فى هذا التخصص. فقد كانت لملحوظاتها السديدة، وإرشاداتها المتمرة وآرائها البناءة وعلمهها الفياض وموعناتها الصادقة عظيم الأثر فى اتمام هذه الرسالة على هذا النحو فلها منى أسمى آيات التقدير والشكر والعرفان بالجميل.

كما يطيب لي أن أقدم بعظيم الشكر والتقدیر **لالأستاذة الدكتورة/ إيمان هاشم**، أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية، لقبولها الإشراف على الرسالة كمشير ثانى، وعلى ما أبدته من روح التعاون الصادق، وتوجيهاتها السديدة لإتمام هذا العمل.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديرى واحترامي لأعضاء لجنة المناقشة، **الأستاذ الدكتور/ أحمد مندور**، أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ مصطفى أحمد مصطفى**، أستاذ الاقتصاد بمعهد التخطيط القومى، لتفضيلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة والحكم عليها بما يضفى على هذه الرسالة ثراءً وعمقاً.

وفي الأخير أتوجه بشكر واجب إلى **أبيه وأمي الأعزاء، وزوجتي وأولادي الأعزاء** على تحملهم معى عناء إتمام هذا العمل، وتحصيّتهم المقدرة، وأدعوا الله أن تكون دائمًا يد العون لبعضنا البعض و يجعلنا أسباب لبعضنا لمزيد من النجاح والتوفيق.

وفي النهاية أشهد الله أني إذا وفقت بفضل من الله وتوفيقه، وإن قصرت فالكمال لله وحده، وحسبى أني اجتهدت، وأدعو الله أن تكون تلك الرسالة علمًا ينفع به لكل باحث أو طالب علم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَى أَبِي وَأُمِّي الْأَعْزَاءِ

إِلَى زَوْجِي وَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ

وَلِكُلِّ مَنْ مَدَ يَدَ العُونَ لِي

حَبًّا وَعِرْفَانًا وَتَقْدِيرًا

قائمة المحتويات

الصفحة	عنوان
١	الفصل الأول: سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر بين النظرية والتطبيق
٢	المبحث الأول: خلفية نظرية لسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر الاقتصادي.
٢٧	المبحث الثاني: الإطار النظري الأصولي وغير الأصولي لسياسات وبرامج الاصلاح والاستقرار الاقتصادي.
٦٣	المبحث الثالث: المزج بين السياسات الاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
٩٥	الفصل الثاني: البرمجة المالية كأداة لتصميم برنامج مالي متوازن
٩٦	المبحث الأول: البرمجة المالية كإطار عام لتحليل وتصميم السياسات الاقتصادية الكلية
١٢٣	المبحث الثاني: أهم الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد المصري في إطار تحليل البرمجة المالية خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١١
١٧٧	الفصل الثالث: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري وسيناريوهات مستقبل الاقتصاد خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٦
١٧٨	المبحث الأول: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
٢١٧	المبحث الثاني: سيناريوهات الاقتصاد المصري في الفترة ٢٠٢٠-٢٠١٦
٢٤١	الفصل الرابع: البعد المؤسسي في عملية صنع القرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية في مصر
٢٤٢	المبحث الأول: آلية صنع السياسات العامة والبعد المؤسسي لها مع التطبيق على مصر
٢٥٣	المبحث الثاني: مقترح رؤية مؤسسية لتطبيق البرمجة المالية في مصر

فهرس الدراسة

الصفحة	العنوان
أ	المقدمة
ب	مشكلة الدراسة
ج	أهداف الدراسة
د	فرضيات الدراسة
د	أهمية الدراسة
هـ	منهج الدراسة
١	الفصل الأول: سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر بين النظرية والتطبيق
٢	المبحث الأول: خلفية نظرية لسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مدارس الفكر الاقتصادي
٣	أولاً: المدرسة التقليدية (المدرسة الكلاسيكية)
٦	ثانياً: المدرسة الكينزية
١٤	ثالثاً: المدرسة النقدية وسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي
١٧	رابعاً: المدرسة النيوكلاسيكية وسياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي
١٩	خامساً: المدرسة النيوكيينزية وما بعد الكينزية
٢٤	سادساً: مدرسة جانب العرض
٢٥	سابعاً: المدرسة الهيكيلية
٢٧	المبحث الثاني: الإطار النظري التقليدي وغير التقليدي لسياسات وبرامج الاصلاح والاستقرار الاقتصادي.
٣٠	أولاً: سياسات وبرامج الاصلاح والاستقرار الاقتصادي وفقاً للسياسات التقليدية
٣١	١. التثبيت الاقتصادي (سياسات إدارة جانب الطلب)
٣٣	٢. برامج التكيف الهيكلي
٣٤	٣. أهم أهداف برامج التثبيت والتكيف الاقتصادي

الصفحة	العنوان
٣٩	٤. مسح نظري لأهم الأدبيات التي استعرضت تجارب الدول في إطار انتهاج سياسات وبرامج التكيف الهيكلية لصندوق النقد الدولي
٥٤	ثانياً: السياسات غير التقليدية
٥٦	١. تجربة أمريكا اللاتينية في مجال الإصلاح والاستقرار الاقتصادي
٥٧	٢. أهم المشكلات في البرامج والسياسات التقليدية
٥٩	٣. القصور الذاتي للتضخم وجمود التضخم وسياسات الدخل
٦٠	٤. منهج التدرج مقابل الصدمة في اتخاذ السياسات والبرامج الإصلاحية
٦٠	٥. أهم المراحل الاصلاحية في إطار برامج الاستقرار الاقتصادي غير التقليدية
٦١	٦. أهم النتائج التي ترتبت على البرامج والسياسات غير التقليدية
٦٣	المبحث الثالث: المزج بين السياسات الاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي
٦٣	١. وجهة النظر الكلاسيكية (التقليدية) في نجاح التجربة الآسيوية
٦٤	٢. وجهة نظر الاصداحين في نجاح التجربة الآسيوية
٦٤	٣. وجهة نظر أنصار السوق
٦٦	٤. النمو الوظيفي كإطار لتفصير النمو في دول شرق آسيا
٩٥	الفصل الثاني: البرمجة المالية كأداة لتصميم برنامج مالي متوازن
٩٦	المبحث الأول: البرمجة المالية كإطار عام لتحليل وتصميم السياسات الاقتصادية الكلية
٩٦	أولاً: طبيعة البرمجة المالية
٩٩	ثانياً: الأساليب الفنية في إعداد البرامج المالية
١٠٠	ثالثاً: الإطار النظري لسياسات الاستقرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية
١١٣	رابعاً: تحليل تطورات الوضع الاقتصادي المصري خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ حتى ٢٠١١
١٢٣	المبحث الثاني: أهم الاختلالات التي يعاني منها الاقتصاد المصري في إطار تحليل البرمجة المالية خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٤
١٢٣	أولاً: قطاع الموارنة العامة

الصفحة	العنوان
١٢٩	ثانياً: القطاع الخارجي
١٣٥	ثالثاً: الجانب النقدي
١٤٧	رابعاً: الاقتصاد الحقيقي
١٥٢	خامساً: الركود التضخمي كأحد الاختلالات الاقتصادية الراهنة في الاقتصاد المصري
١٥٥	سادساً: أهم الاختلالات المؤسسية في الاقتصاد المصري
١٧٧	الفصل الثالث: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري وسيناريوهات مستقبل
٢٠٢٠-٢٠١٦	الاقتصاد خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
١٧٨	المبحث الأول: بناء نماذج البرمجة المالية للاقتصاد المصري خلال
٢٠٢٠-٢٠١٦	الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
١٧٨	أولاً: بناء نموذج الاقتصاد الحقيقي (حسابات الدخل والنتاج)
١٨٦	ثانياً: بناء نموذج مالية الحكومة
١٨٨	ثالثاً: بناء نموذج ميزان المدفوعات
١٩٠	رابعاً: تحليل سعر صرف الجنيه المصري والتضخم والتنبؤ بهما
٢١١	خامساً: التنبؤ بالمسح النقدي
٢١٧	المبحث الثاني: بناء برنامج مالي للاقتصاد المصري باستخدام البرمجة المالية
٢٠٢٠-٢٠١٦	والسيناريوهات المستقبلية له في الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠
٢١٨	أولاً: مقترن ببرنامج مالي للاقتصاد المصري باستخدام البرمجة المالية
٢٢١	ثانياً: مقترن لجزمة من البرامج والسياسات الرامية نحو تحقيق الاستقرار الاقتصادي في مصر
٢٢٦	ثالثاً: أهم مقومات نجاح البرنامج المالي المقترن
٢٢٦	رابعاً: تحليل بيان الحكومة "نعم نستطيع" ومقارنته بالبرنامج المالي المقترن
٢٣٢	خامساً: تحليل البيان المالي التمهيدي لمشروع الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٢٠١٦/٢٠١٧ باستخدام البرمجة المالية
٢٣٣	سادساً: نبذة عن الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي ٢٠١٦

الصفحة	العنوان
٢٤١	الفصل الرابع: البعد المؤسسي في عملية صنع القرار الاقتصادي باستخدام البرمجة المالية في مصر
٢٤٢	المبحث الأول: آلية صنع السياسات العامة والبعد المؤسسي لها مع التطبيق على مصر
٢٤٤	أولاً: أهم الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار.
٢٤٥	ثانياً: الدور المؤسسي في صنع السياسة العامة.
٢٤٩	ثالثاً: البعد المؤسسي في التنمية ووضع السياسات الاقتصادية.
٢٤٩	١. البعد المؤسسي لاتجاه الوظيفي للنمو.
٢٥٠	٢. أهم أسس ومحاور البعد المؤسسي.
٢٥٣	المبحث الثاني: مقترح رؤية مؤسسية لتطبيق البرمجة المالية في مصر
٢٥٣	أولاً: أهمية تدفق المعلومات والبيانات كأحد متطلبات تطبيق البرمجة المالية
٢٦٠	ثانياً: مقترح لهيكل عمل الوحدة المقترحة لتطبيق البرمجة المالية
٢٦٧	الخاتمة: النتائج ومقترنات الدراسة
٢٦٧	أولاً: النتائج
٢٧٠	ثانياً: المقترنات
٢٧٣	قائمة المراجع
٢٨١	الملاحق
--	 الملخص باللغة العربية
--	 الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول والأشكال

أولاً: الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١١	أهم السياسات التي اتخذتها الدول لاستعادة الاستقرار الاقتصادي في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية	١
١٩	مقارنة بين أهم آراء وأفكار كل من التيوكلاسيك والكينزيون	٢
٢٢	أهم الاختلافات ما بين المدرستين النقدية وما بعد الكينزية	٣
٤٢	أهم مؤشرات ومعايير تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٤
٤٥	تقييم نتائج برامج الصندوق باتباع منهج قبل وبعد تطبيق برامج الصندوق The Before/ After Approach	٥
٤٦	أهم المدخل في دراسة وتقييم أثر برامج الإصلاح الاقتصادي لصندوق النقد الدولي على النمو الاقتصادي	٦
٤٧	تقييم نتائج برامج الصندوق باتباع منهج مقارنة نتائج الدول التي اتبعت و تلك التي لم تتبع برامج الصندوق	٧
٥٣	مدى تحسن أو تدهور عدد من المؤشرات الاقتصادية قبل وبعد اتباع برامج الصندوق	٨
٨٩	قياس التدخل الحكومي في عدد من دول شرق آسيا	٩
١٠١	نموذج لأهم المتطابقات المستخدمة في التحليل الاقتصادي قصير الأجل باستخدام البرمجة المالية	١٠
١٢٨	ملخص العمليات المالية لقطاع الموازنة العامة للدولة	١١
١٢٩	ملخص العمليات الموحدة للحكومة العامة	١٢
١٣١	أهم مؤشرات ميزان المدفوعات لمصر في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٢ - ٢٠١٤/٢٠١٣	١٣
١٣٦	قرارات السياسة النقدية خلال العام المالي ٢٠١٤/٢٠١٣	١٤

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٤٢	صافي الدين المحلي الحكومي	١٥
١٤٦	أهم مؤشرات الدين الخارجي	١٦
١٤٦	أهم مؤشرات الدين الخارجي لعدد من المجموعات الإقليمية	١٧
١٤٩	معدلات النمو الحقيقية لقطاعات النشاط الاقتصادي ومساهمتها في معدل النمو للناتج المحلي الاجمالي (بتكلفة عوامل الانتاج)	١٨
١٥٠	معدلات النمو لبنود جانب الطلب ومساهمتها في معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق	١٩
١٦٣	تطور تصنيف مصر عالمياً حسب تقرير ممارسة أنشطة الأعمال في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦	٢٠
١٦٩	أهم المؤشرات الفرعية الخاصة بمؤشر تنافسية المؤسسات والحكومة الرشيدة	٢١
١٧٩	تبؤات البرنامج المالي للناتج المحلي الإجمالي لمصر خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٩ (القيمة بالمليار جنيه)	٢٢
١٨٢	التبؤات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للاقتصاد المصري خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠	٢٣
١٨٤	التبؤات الخاصة بالناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية (القيمة بالمليار جنيه)	٢٤
١٨٧	أوعية بديلة مقترحة للإيرادات الضريبية	٢٥
١٩٢	حساب سعر الصرف الحقيقي للجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي	٢٦
١٩٤	الأوزان الترجيحية للواردات وال الصادرات والتجارة لمصر ٢٠١٦	٢٧
١٩٥	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٠-٢٠١٦	٢٨
١٩٦	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٠-٢٠١٦ (عملة أجنبية لكل واحد جنيه مصرى)	٢٩

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٩٧	أسعار الصرف الاسمية، ٢٠١٦-٢٠١٠ (جنيه مصرى) / واحد عملة أجنبية؛ متوسط الفترة (R)	٣٠
٢٠٦	التباوالت الخاصة بسعر صرف الجنيه المصري حسب طريقة تعادل القوى الشرائية	٣١
٢٠٨	التباوالت الخاصة بسعر صرف الجنيه المصري حسب طريقة تعادل أسعار الفائدة	٣٢
٢١٠	التباوالت بسعر صرف الجنيه المصري حسب النماذج السلوكية	٣٣
٢١٩	ملخص برنامج مالي مقترن للسيناريو الأساسي للاقتصاد المصري ٢٠٢٠-٢٠١٦ باستخدام البرمجة المالية	٣٤
٢٢٢	حزمة مقترنة من السياسات والبرامج التي تهدف إلى استعادة الاستقرار الاقتصادي في مصر	٣٥
٢٢٩	أهم الأهداف الكمية لبرنامج عمل الحكومة المصرية خلال الفترة ٢٠٢٠/٢٠١٩-٢٠١٧/٢٠١٦	٣٦
٢٣٣	أهم الأهداف الكمية لمشروع موازنة الدولة ٢٠١٧/٢٠١٦	٣٧
٢٣٥	أهم السياسات والبرامج المقترنة من صندوق النقد الدولي لدعم الاقتصاد المصري	٣٨